ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا قال : والسمع والطاعة فيما استطعت يا ابن آدم عليها بايع النبي صلى ا عليه وآله أصحابه على السمع والطاعة فيما استطاعوا .

وأخرج ابن سعد وأحمد وأبو داود عن الحكم بن حزن الكلفي قال : وفدنا على رسول ا صلى ا عليه وآله فلبثنا أياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول ا صلى ا عليه وآله فقام متوكئا على قوس فحمد ا وأثنى عليه كلمات طيبات خفيفات مباركات ثم قال : " أيها الناس إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتم به فسددوا وابشروا " .

واخرج عبد بن حميد عن عطاء Bه ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون قال : في النفقة .

وأخرج عبد بن حميد عن حبيب بن شهاب العنبري أنه سمع أخاه يقول : لقيت ابن عمر يوم عرفة فأردت أن أقتدي من سيرته وأسمع من قوله فسمعته أكثر ما يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشح الفاحش حتى أفاض ثم بات بجمع فسمعته أيضا يقول ذلك فلما أردت أن أفارقه قلت يا عبد ا : إني أردت أن أقتدي بسيرتك فسمعتك أكثر ما تقول أن تعوذ من الشح الفاحش قال : وما أبغي أفضل من أن أكون من المفلحين ؟ قال ا : ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون .

قوله تعالى : إن تقرضوا ا الآية .

أخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " يقول ا استقرضت عبدي فأبى أن يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدر يقول وادهراه وادهراه وأنا الدهر " ثم تلا أبو هريرة إن تقرضوا ا قرضا حسنا يضاعفه لكم .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي حيان عن أبيه عن شيخ لهم أنه كان يقول إذا سمع السائل يقول : من يقرض ا قرضا حسنا قال سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر هذا القرض الحسن